



## تأثير الغرامات والرسوم التي تفرضها المحكمة على الشباب

في 20 أبريل 2023، أصدرت وزارة العدل الأمريكية، خطاب [الزميل العزيز](#) (خطاب عام 2023) بشأن تقييم الغرامات والرسوم من قبل محاكم الولايات والمحاكم المحلية، فضلاً عن محاكم الأحداث. ففرض الغرامات والرسوم بشكل غير عادل يثير قلقاً كبيراً في مجال السياسة العامة. فقد تبين أن فرض الغرامات والرسوم على الأفراد الذين لا يستطيعون دفعها يسبب ضرراً بالغاً. وعلى وجه الخصوص، كثيراً ما يعاني الشباب الذين يتعرضون للغرامات والرسوم من عواقب سلبية مُتصاعدة التي قد تتعقبهم إلى مرحلة البلوغ. و يناقش خطاب عام 2023 المُتطلبات القانونية المتعلقة بالغرامات والرسوم، فضلاً عن اعتبارات السياسة العامة وأفضل الممارسات للمحاكم. وفيما يلي النقاط الرئيسية المتعلقة بتقييم الغرامات والرسوم المفروضة على الشباب المعنيين في نظام محاكم الأحداث:

وينبغي على السلطات القضائية أن تستأنف النظر في كون الأطفال والشباب معوزين وغير قادرين على دفع الغرامات والرسوم. وعادة لا يتمكن القاصرون من كسب المال اللازم لدفع الغرامات والرسوم. فالكثير من الشباب صغار سنهم جد صغير إلى الحد الذي لا يسمح لهم بالعمل بشكل قانوني، ولديهم التزامات مدرسية، ويجدون صعوبة في العثور على عمل بسبب سجل الأحداث أو السوابق الجنائية، أو ببساطة يفتقرون إلى المهارات اللازمة للعمل. وقد يواجه الآباء والأوصياء اختيارات صعبة بين دفع ديون المحكمة أو دفع الاحتياجات الأساسية لعائلاتهم.



**تنطبق المبادئ الدستورية المتعلقة بالغرامات والرسوم على الشباب والكبار على حد سواء.** يتمتع الشباب بنفس الحماية التي يتمتع بها البالغون بموجب التعديل السادس والثامن والرابع عشر للدستور الأمريكي. ويشمل ذلك، على سبيل المثال، التعديل الرابع عشر الذي يحظر حبس الأفراد لمجرد عدم قدرتهم على دفع غرامة أو رسوم.





وقد تحرم الغرامات والرسوم الشباب من حقهم الدستوري في الاستعانة بمحامى. ويكفل التعديل الرابع عشر لدستور الولايات المتحدة الحق في الاستعانة بمحامى في إجراءات محاكمة الأحداث. ويمكن أن يؤدي فرض رسوم على الاستعانة بالمحامين المعيّنين من قبل المحكمة إلى خطر انتهاك الدستور، إذا كانت الاستعانة بمحامى تتوقف على دفع رسوم.



وقام عدد من الولايات والمناطق المحلية بالغاء الغرامات والرسوم في نظم الأحداث أو تخفيضها بشكل كبير.



## الموارد والمساعدة الفنية لوزارة العدل

يمكن للمحاكم وأنظمة محاكم الأحداث الحصول على المصادر أو طلب المساعدة الفنية على العناوين التالية:

- مكتب برامج العدالة، مكتب قضاء الأحداث ومنع جنوح الأحداث  
<https://ojjdp.ojp.gov/>
- مكتب برامج العدالة، مكتب الحقوق المدنية  
[askojp@ncjrs.gov](mailto:askojp@ncjrs.gov) | <https://www.ojp.gov/about/offices/office-civil-rights-ocr>
- شعبة الحقوق المدنية، قسم التنسيق والامتثال الاتحادي  
[FCS.CRT@usdoj.gov](mailto:FCS.CRT@usdoj.gov) | <https://www.justice.gov/crt/fcs> | [www.lep.gov](http://www.lep.gov)
- المكتب المعني بالحصول على العدالة  
<https://www.justice.gov/atj>